

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة ٤٠١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى المسمى مرسى المتنبى ونحن وصلنا الى الحلقة الرابعة بعد المنة بحمد الله تعالى. وما زلنا في القصيدة الرابعة والثلاثين في البيت - [00:00:00](#)

ثالث والثلاثين منها يقول المتنبى الى الذي تهبوا الدولت راحته ولا يمن على اثار موهوبي. ولا يروع بمقدور به احدا ولا يفزع موفورا بمنكوب بلى يروع بذى جيش يجده ذا مثله في احم النقع غربيبي. وجدت انفع مال كنت اذخره ما في السوابق - [00:01:30](#) كمن جر وتقريب لما رأينا صروف الدهر تغدربي. وفينا لي ووفت صم الاناييب. فتنا المهالك حتى قال قائلها ماذا لقينا من الجرد الصراحيب تهوي بمنجرد ليست مذاهبه للبس ثوب ومأكول ومشروب - [00:01:56](#)

يرمي النجوم بعيني من يحاولها كانها سلب في عين مسلوب. ما زال المتنبى يواصل همته العالية عظمته في هذه الابيات يقول في البيت الثالث والثلاثين طبعا اجابة للبيت الثاني والثلاثين الذي شرحناه في اخر الحلقة السابقة اللي هي - [00:02:16](#) الحلقة الثالثة بعد المنة. اعيد البيت الثاني والثلاثين لاربطهما معا. قال في البيت الثاني والثلاثين قالوا هجرت اليه الغيث قلت لهم الى غيوث يديه والشآبيب. فالناس قالوا له انت هجرت الغيث يقصد هجرت بلاد الشام. كان في حلب طبعا عند سيف الدولة وذهب الى كافور هذه - [00:02:36](#)

قصيدة كافورية فترك بلاد الشام حيث الغيث وحيث المطر وحيث الثلوج. يعني ليس فقط المطر الشديد والكثير وخاصة في شمال بلاد الشام حيث حلب المطر الشديد قال هجرت اليه الغيث فهجرت الغيث ذاهبا اليه اه فقال اله وقصده الي يعني في مصر ومصر ايش كما قلنا وشرحنا باستفاضة - [00:02:56](#)

وفي الحلقة السابقة انه مصر قليلة المطر الى اليوم. يعني مناخ حار وامطارها قليلة لكن الله عوضها بالنيل انه قال مصر هبة النيل كما قال المؤرخ. لم اعد اذكر قرأناها في كتب التاريخ قديما. المهم قال آآ آآ قالوا - [00:03:16](#) ترت اليه الغيث قلت لهم الى غيوث يديه انا ذهبت الى غيث من نوع اخر قصده كرمه كرمه كرم كافور الاخشيدي مثل المطر اول اول كثير. اه فقال كمل على البيت الثاني والثلاثين الى البيت الثالث والثلاثين فقال الى الذي هم تفريعا للبيت الثاني والثلاثين الى - [00:03:36](#)

الذي يقصد كافورا الاخشيدي. اذا الذي تهبوا الدولت راحته. راحته كف باطن الكهف هذه الراحة. وقلنا مرة قالها جرير لعبد الملك بن مروان قال له الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي ها يعني كناية على الكرم انه ان يدكم - [00:03:56](#) مفتوحة تكرمون من جاءكم وتعطونه المال الكثير وتجدون عليه بالمال الكثير. اذا قال الى الى الذي اذا كافور الذي تهب الدولت راحته. يعني يده ما ما تعطي المال مثل عادة الملوك يعطون المال. بل يعطي الدولت ولاحظ لاحظوا المفارقة الشديدة. انه ايش ما قالش مال - [00:04:16](#)

قال دولت وما قالش دولة قال دولت. يعني قال طبعا هذه قصيدة من اوائل ما قاله في كافور. يعني يعني يشير الى كافور. يا كافور افهمني يا رجل. انا بدي دولة انا لم اعطي لكي اخذ ملل. بلغت المال. المال جمعته. انا احمل كنوزا كثيرة معي من عند سيف الدولة معي - [00:04:40](#)

عند غيره جئت لكي اخذ دولة. فانا حين اقول لك الى الذي تهب الدولت راحته يعني تلحح. يعني اعطيني دولة اعطيني ضيعة

اقطعني ولاية مو قال له مش قال له في قصيدة اخرى قال له وغيره كثير. ما تفكرش انك اذا اعطيتني ولاية او دولة - [00:05:00](#)
انك اعطيتني شيئا كثيرا. الا استحق ما هو اعظم من الدولة والولاية والجغرافيا. قال له قال له وغير كثير في قصيدة اخرى. وغير
كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا للعراقيين واليا. يعني ملك للعراقيين مش بس عراق واحد. لاحظ الهمة اللي عند المتنبى - [00:05:20](#)
بيخاطب فيها ملك وملك كان قال له بالقصيدة شرحناها وفي الحلقة السابقة والتي قبلها انه انت تملك اه يعني ارض عدن السودان
والنوب والروم والعراق وبالفعل كانت الدولة الاخشيدية في زمن كافور الاخشيدي متسعة ربما عشر اضعاف. هم. بدون - [00:05:40](#)
مبالغة ما يملكه الحمدانيون الذين تركهم طبعاً يعني اقصد سيف الدولة الذين تركهم المتنبى الى كافور الاخشيدي. فقال له الى الذي
تهب دولات راحته ولا يمن على اثار موهوبه. واذا اعطى دولة ما بيمن على - [00:06:00](#)

اه على الذي وهبه هذا الشيء. ها؟ طبعاً في اشارة خفية الى قوله تعالى اه ولا تمنن تستكثر والى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تبتلوا صدقاتكم بالمن بالمن والاذى. فقال لك يعني وفي تعريض تعريض اه - [00:06:17](#)
تعريض محب بصراحة مش تعريضه كاره. تعريضه محب بسيف الدولة. هذا التعريض. ليش؟ قال له انت ما بتمن يا الاخشيدي مثلما
يفعل غيرك. مين غيرك؟ سيف الدولة يعني. اه تمن. كان يمن سيف الدوليات مقول هو. طبعاً هذا من اه اه يعني غضبه - [00:06:37](#)
لترك لاضطراره الى ترك سيف الدولة وآآ اضطراره ان يأتي الى كافور رشيدي. اذا قال له الى الذي تهبوا الدولات راحته ولا على اثار
موهوبي. هم. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين ولا يروع بمغذور به احدا ولا يفزع موفورا بمنكوب. بحكي عن - [00:06:57](#)
راحت احد الملكين يعني سبوء به بها بهذه الصفة التي ساقولها الان احد الملكين اما سيف الدولة واما كافور الاخشيدي ولكن واضح
ما دام هو مقبل على آآ كافور الارشدي فيه اشارة الى التعريض بسيف الدولة. شو قال عن سيف الدولة؟ قال ولا يروع بمغذور به احد.
شو بعمل - [00:07:17](#)

بغدر بواحد سيف الدولة ببطش فيه عشان يخوف الاخرين. يروعهم يعني يخيفهم. ولا يروع بمقدور به احدا ولا يروع احدا بمغذور.
وقصده المغذور انا. انت يا سيف الدولة اعملت السيف في. يعني اعملت البطشة في بطشت في ضحيت - [00:07:37](#)
من اجل ان تخيف الاخرين. بس انا خلبتني كبش فداء اشارة الى كبش فداء. طبعاً كبش فداء في تاريخ الملوك والسياسيين. يعني
قصص. قصص تروى. قصص فيها من الحكمة وفيها من الرعب في - [00:07:57](#)
احيانا يمكن ان يببطش الملك باعز الناس اليه من اجل فكرة من اجل ان يخيف الدولة مثلا او يثبت اركانها او لان نراعي في شوية
طموح عند هذا هم ما عملش اشي خطأ هذا هذا قد يكون رئيس وزراء وقد يكون امير يببطش به بطشا. مثل ما فعل - [00:08:12](#)
رشيد بالبرامجة صحيح تاريخيا بطش بهم فاستأصل شأفتهم عن بكرة ابيهم ما ابقى منهم احدا لم يبق منهم مخبرا كما يقولون هم.
فهل ترى في القرآن الكريم؟ فهل ترى لهم من باقية؟ ما فيش. وكذلك يفعل الملوك عبر التاريخ. هذا هذا الكلام في الملوك الذين كانوا
قبل الميلاد وبعدها الميلاد - [00:08:32](#)

وما بينهما ان يببطش يعني ايش يتخذ كبش فداء فيقول اعمل لي كبش فداء سيف الدولة ما اختار غيري انا الذي اكثر الناس حبا له
قال ولا يروع ها بمقدور به احدا. انت خوفت الاخرين - [00:08:55](#)
وغدرت فيه بطشت فيه من اجل ان تخيف الاخرين. فاتخذتني او فجعلتني كبش فداء. ثم قال ايش؟ ولا يفزع موفورا بمنكوبي تنزل
النكبة باحدهم من اجل ان تفزع اي تخيف ايضا من الفزع الموفور الذي يعني ما زال ماله عليه. فشو بتعمل انت - [00:09:11](#)
وما لا احد ها تعمل ايش في ايماننا هذه ايش تعمل حجر على امواله ها وتجميد اصوله المالية ها مشان تخوف اخرين خالص ولا
يفزعه موفورا للاخرين بمنكوبي انا نكبتني يا سيف الدولة - [00:09:31](#)

البيت يعني العتاب موجود في سيف الدولة بس المرارة الشديدة التي في نفسية المتنبى ويعني مستشفى من تحت البيت. المتنبى
كل بيت تحته نار موقدة من العواطف. اما حزننا او انكسارا او خوفا او آآ - [00:09:50](#)
او طموحا ما في ما في بيت عنده عادي. البيت يختبى خلفه طاقة روحية وعاطفية من وقف عند حدود البيت وفتح الباب فسيجد
تلك الطاقة الروحية العاطفية يعني نائرة في البيت. هذا البيت واحد من هذه البلاد - [00:10:12](#)

هذه الحلقة سيأتي غير هذا البيت ايضا في هذه الطاقة الروحية المرعبة الشديدة المكثفة. هم قال بلى ولا يروع هذا البيت الرابع والثلاثين. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين بلى - [00:10:32](#)

كانه كان في نفسي سابق. بلى. هم. لانه بلى اه الست بربكم؟ قالوا بلى. فهي يعني اجابة بعد ومن فيه الست بربكم؟ قالوا بلى. هم. اه بلى يروع بذى جيش يجده ذا مثله في احم النقع غربيبي - [00:10:44](#)

اه انا اتيت الى اه ممدوح لا يفعل مثل الممدوح السابق. الممدوح الجديد هو كفور. الممدوح السابق هو سيف الدولة. هذا الممدوح الجديد لا يروع الافراد الضعاف. يعني الذين ليس لهم سلطة مثلي. صحيح انا ذو حوة عندك يا سيف الدولة - [00:11:04](#)

لكن ليس لسلطة انا لست رئيس وزراء ولست واليا ولست حاكما ولا آآ محافظا ولا قائم مقر ولا لي اي سلطة. فلا يبطش هذا بمثل ما تبطش انت به انما يفعل جيشا بجيش. يعني اذا بده يبطش يجهز جيشا لكي يواجه جيش - [00:11:24](#)

فقال بلى يروع بذى جيش يجده يعني يقضي عليه وتجدل في في الصم او في الصخر يعني ايش آآ انتثر لحمه على الصخر من الموت يعني اوقع به احد اعلم به احد سيفا انتثر دمه ولحمه على فتجدل ها جندله يعني - [00:11:44](#)

اسقطه قتيلا. اه بلى يروع بذى جيش يجده ذا مثله يعني جيشا مثله اه ذا يعني بجيش مثله في احم النقع غربيبي. يعني يواجه جيش الاعداء. اه بجيش مثله في اهم من مقعد الاحم الاسود - [00:12:04](#)

مم النقع الغبار غبار ماذا؟ مو غبار الذي اثرت الزوايع والعواصف لا غبار المعركة. فاذا هو يواجه جيشا بجيش لا يبطش بفرد مم ضعيف او غير ذي سلطة في في بلاطه فيقضي عليه الله. اذا بده يواجه اه يواجه الجيش بالجيش. اه فيجده ويقضي على - [00:12:25](#)

وآآ يعني ينهيه ذا مثله في احم النقع غريب. والغريب الاسود ايضا. وفي القرآن الكريم اه ربيب سود في صفة الجبال التي لها صخور سوداء وغرابيب سود. هم. في اهم النقع غربيبي. ثم قال - [00:12:45](#)

في البيت السادس والثالث. شوفوا البيت السادس والثلاثين من الابيات اللي فيها انكسار المتنبي اذا انكسر يعني اذا شعر بالانكسار ضمن هذا الانكسار الشديد في يعني الفاظ المكثفة بحيث تشعر بالفعل انك انت بدك بس - [00:13:05](#)

احتضن المتنبي وتقول له خلاص عندي. آآ آآ يعني آآ يعني آآ تهددوا روحه المنكسرة. شو قال وجدت يعني بعد هالخبرة الطويلة انا ايش ما اجيت اليوم انا لست في السادسة عشرة حين حين آآ حسني آآ لؤلؤة آآ والي - [00:13:25](#)

على حمص عندما نعتوني بانني تنبأت انا في السادسة عشر وانا قبل ان آآ آآ توجب علي الحدود كما قال في القصيدة التي آآ استعطف بها الوالي لكي يخرج من السجن. انا مش مش غير انا خبرت الدنيا كلها. انا دخلت معارك وخرجت من معارك وذهبت الى بلاد لم تذهب - [00:13:47](#)

اليها الجن قطعت صحراء سيناء وانا اتي من الشام الى مصر قطعت صحراء العراق بادية السماوات وتنقلت فيها مثلما تنتقل الافاعي التي لا التي لا تستطيع اي حيوان ان ان يحتمل - [00:14:09](#)

الى الصحراء مثلي. انا خبرت الدنيا كلها. فبعد ما خبرت الدنيا كلها وقابلت الملوك والامراء والرؤساء والوزراء والخطاب التباء والشعراء وغيرهم بعد ما قابلت كل هؤلاء شو صار؟ وجدت انفع مال كنت اذخره احسن - [00:14:29](#)

قال كنت اكنزه ازخره يعني اكنزه ما في السوابق من جر وتقريب. ما نفعني لا قربي من سيف الدولة ولا قربي من ابن جني ولا ايضا وجودي مع الفارابي ولا وجودي مع ابن خلوي ولا وجودي مع فلان وعلان ولا الامراء الذين مدحتم لا ابا - [00:14:49](#)

قال ابو العشائر لم ينفعني ولا غيره ولا محمد بن طج ولا غيرهم من الملوك كلهم ما نفعوني نفعني شيء واحد ما في السوابق. من جر وتقريب طابق الجميع السابق وهي الخيل السريعة والجري اه التي تجري والتقريب ضرب من عدو الخيل فقال لك ما نفعني غير خيلي - [00:15:09](#)

ما استفدت في الدنيا كلها من شيء الا من الخيل. مو بالخيل وحدها كمل الاشياء التي استفادها او كانت انفع شيء اذخره وكانت هي التي حمته في هذا الانكسار العظيم في هذه الهزيمة. اه لان هو بالاخير. الاخير يريد ان يشير الى قوله. ها - [00:15:34](#)

خليك انت ما في حدا صديق يقول لك ما تفكر الامراء هذول الذين ضحكوا في وجهك يمكن ان يطعنوك وهم يضحكون في وجهك بعد حين فقال لك خليك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام تجمل نفاق - [00:15:54](#)
ها يعني ايش تسموها مراعاة ها لباقه في غير موضعها آ نفاق والكلام كلام معقول كلام ما علوش ليس عليه ضريبة. ليس عليه كلام مجاني. فقال لك اه كحكي فالخليل خليك انت في النهاية فيقال وجدت انفع مال كنت اذخره ما في السوابق من جر وتقريم ثم قال في البيت السابع والثلاثين لما - [00:16:13](#)

ارأيت صروف الدهر تغدر السوابق لما شافت لما رأينا النون نون نسوا هذه قصد الخيل لما رأينا صروف الدهر تغدروا بي صروف الدهر اه يعني مصائب الدهر. خطوب الدهر نوازل الدهر نوابب الدهر. اه لما رأينا صروف الدهر تغدر بي شو صارت ؟ شو عملت هاي - [00:16:45](#)

وفين لي هن الوفيات ما في وفي. لا ناس ولا وزراء ولا امراء ولا اصدقاء انسى انسى. اه وفين لي ووفت صم الانابيب فم الانابيب عن الرماح المصمتة الرماح التي اذا رميت بها احدا لم ينبس بعدها بكلمة الا الصرخة - [00:17:05](#)
اخيرة لكي تقتل هذا اللي دافعت فيه عن نفسك. هذا الذي نجاني الخيل والرماح. هاي اصدقائي وفي الحقيقة بالاخير نعم. هو يكذب بالمتنبي. ومع ذلك ايضا الخيل والليل والبيداء تعرفه اللي قال شيخ. الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقردة هي التي - [00:17:28](#)

قتلا هذا البيت هو الذي قتله اصلا في اخر حياته ها قال لما رأينا صروف الدهر تغدر بي وفين لي ووفت صم الانابيب. البيت الثامن والثلاثين فتنا المهالك حتى قال قائلها ماذا - [00:17:45](#)

تلقينا من الجرد الصراحيبي ها فتنا المهالك فتنا يعني عبرنا. اجتزنا مين ؟ الخيول. الخيل التي هي صديقتة. ما فيش عنده اه اعز مكان هو اللي قال برضه اعز مكان في الدنيا سرج سابع وخير جليس في الزمان كتاب. فاصدقاؤه خيول ها؟ قال له بدنا نحكي عن الخيل في شعر المتنبي - [00:18:00](#)

طبعنا هذا هذا كتاب لحاله. انا اعده ها في الموسوعة ساعده باذن الله تعالى. مم. قال فتنا المهالك والمهالك آ ما قالش ليش ؟ لانه المفاوز اصلا تقولها العرب هي المهالك لكن على امل الفوز. ففي ابا الفوز من الكلمة - [00:18:20](#)

ليش قال المهالك؟ لان هي مهالك. يعني هي مهلكة. بالاساس ما فيهاش حتى آ امل في اللفظ. والمفاوز هي سماها ليك السحرة المهلكة يعني المهالك والمفاوز كلاهما الصحارة المهلكة بس اللفظ نفسه مختلف. المفاوز على امل الفوز في نهاية هذا - [00:18:40](#)
والمهالك من اولها ما فيهاش حتى اللفظ ما فهوش امل. فبده يقول لك انا حتى في المهالك التي ليس فيها امل حتى في اللفظ. اه نعم نجوت نجوت ايش ؟ بشجاعتني نجوت بفروسياتي، نجوت بصبري على هذه الليالي الطويلة. بصبري على الصحراء. فاين تذهب من الذين يقولون؟ هذا بيحكي عن حياتهم - [00:19:00](#)

بحكي عن سيرة سيرته الذاتية اين نذهب؟ ها او فاين نذهب الذين يقولون ان المتنبي كان جباناً؟ جبان يقطع الصحراء وحده ويقول لك ما ما وفي لي الا صم الانابيب. الرماح المصمتة. كيف؟ يعني من اين من اين يطلقون حكماً؟ انسى لو قلنا انه حين وصف الجيوش وصف المعارك - [00:19:20](#)

يتخيل او جزء منه تخيل. طب هذا هذا مش تخيل. هذا قطع الشام الى كافور. قطع اه اه ترك سيف الدولة ذاهبين الى كافور. هو بده يطلع بطيارة بدون اطلع ببراشوت مثلا بده يعني يسبح بالبحر عبر صحراء سيناء. طب لما طلع من عند كافور الخشيدي رجب عائدا لبغداد. الرحلة الاسطورية - [00:19:40](#)

برضه عبر صحراء سيناء مش هيك وبس الرحلة لحالها تكتب فيها كتب لانه عاين فيها غدرا ليس فقط من كافور الاخشيدي الذي بعث وراءه الفرق الاستطلاعية لاعادته وقتله. لكن ايضا من البدو اللي في الطريق ومن الذين ايضا عاونوه من الذين يعني العبيد الذين اخذهم من اجل - [00:20:00](#)

ان يرشدوا للطريق بعضهم فكر في ان يقتله في وسط الصحراء وقام احدهم بالسيف عليه فواجهه سيف فواجهه المتنبي فقتله قصة

هذه قصة مختلفة ممكن لما نيجي احنا شرحناه جزءا منها او عرضنا جزءا منها بالقصيدة ذات - [00:20:20](#)
في المقصورة اللي هي لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم ان الفتى واني وفيت واني ابيت واني عتوت على من عكى ولا كل من
قال قولاً وفاء ولا كل من سيم خسفا ابى ولا بد للقلب من الة ورأيه يصدع صم الصفا. ومن كان - [00:20:40](#)
قلب كقلبي له يشق الى العز قلب التوى. كما قال في القصيدة اللي شحناها من اوائل القصائد لانها جايبة اه قوي الالف. هم. طيب اذا
قال فتنا المهالك حتى قال قائلها. اه قال قائل مين الخيول؟ قال عادي جدا وهو اصلا متعلم من عنترة. الخيل عنده اه - [00:21:02](#)
لو كان العنتر شو قال عن الخيل؟ قال لو كان يدري ما المحاوره تشتكى وكان لو لو يدري الكلام مكلمي. يعني الخيل بيحكى. اه هو
نفس اشي عنده لو كان - [00:21:22](#)

لا يدري ما المحاوره اشتكى وكان لو يدري الكلام مكلمي لو كان كالحكي وشكى اليه وشكى الي بعبرة وتحممي البيت الثاني ها
وقال فتنا المهالك. اه اذا حتى قال قائله يعني حتى قال قائل الخيل يعني. مهو بيحكى عن الخيل. فالخيل تقول نعم. شو قالت؟ ماذا
لقينا من - [00:21:32](#)

جرد السراحيبي مم يعني قصدي اقول لا تفكروا يا جورد يا سراحيب انكم احسن منا. احنا برضه خيول وجرد وسراحيب. شو الجرد؟
الجرد جمع اجرد والالجرد هو الخيل الضامرة مش الضامرة الهزيلة. الضامرة انها مجربة في المعارك وفي الحروب وفي العدو وفي
وفي الاوقات - [00:21:52](#)

صعبة. فلكترة ما دخلت من معارك صارت يعني دمر او ضامرة البطن. مو خيل عايشة باسطبل ومنعمة وكل يوم عندها على وتبنوا
وكل يوم واحد بغسلها وبحممها لأ مش هاي الخيلات الجرد الخيل الضامرة ليش ضامرة مش لأنها اصحابها يعتنون بها لكنها -
[00:22:12](#)

لا تكفوا عن الدخول في المعارك فضمرت بطونها فهاي اسم الجرد. والسراحيب جمع سرحوب. والسرحوب خاصة صفة خاصة بالفرس
الانثى طويلة يعني. اه في الجرد الصراحيب يعني ايش بده يقول الخيل التي راكبها مش اقل من الجرد الصراحيب التي المجربة في
دخول المعارك. ليش؟ لان - [00:22:32](#)

انها نجته من معركة الصحراء من الفوز او النجاة من مهالك الصحراء كما تنجي كما تنجي الجرد الصراحيب ها كما تنجي الجرد
السراحيب الفارس من معركة الحياة والموت في القتال - [00:22:52](#)

ولو بدنا نجاوب السؤال يعني معنى البلاغ للاستفهام وقلت لا شيء. نحن نحن هذه الخيول الجرد الصراحيب سواء خيول المتنبى
الخيول تيركبها المتنبى هي من نوع الجرد السرحي. التي تنقذ صاحبها. فتنا المهالكة. ها؟ حتى قال قائلها ما - [00:23:12](#)
لقينا من الجرد الصراحي. المتنبى بحب كلمة جرد. مش اول مرة بحكيها. بجوز مرت معنا سابقا في القصائد. وستمر اظن ايش؟ بس
الياء يعني اخر اشي بجوز بعد خمس سنين. الله اعلم. ربنا يقدرنا واياكم على الخير. واه يعني يفتح علينا ويعني اه يعلمنا من عنده -

[00:23:32](#)

من علمه اه وقل رب زدني علما يا رب. ايش قال؟ قال وجرد فبي وجرد مددناه بين اذانها والله تخيلوا الصورة قسما بالله مش مش
طبيعي وجرد. مددنا خيل يعني. ورب جرد هاي واول هبة ها مو جرد مددنا. بين اذانها - [00:23:52](#)

فبتنا خفافا يتبعن العوال. في القنا طالعة فوق آآ عيون الخيل. اه هي انا مدها مد القناة اللي هي الرماح مددنا بين اذانها القنا. فبيتنا
الخيول خفافا سريعات. يتبعن العوالي الرماح يعني ها يعني - [00:24:12](#)

بيتسابق مع الرمح قاعد الخيل من يسبق الى صدر العدو. من يسبق الى اول المعركة وجرد مددنا بين اذان هلقنا فبتنا خفافا يتبعن
العوالي. ها وجرد راح تمر به ايضا في قصائد اخرى عند المتنبى. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين - [00:24:32](#)

قال تهوي مين؟ الجرد بمين؟ بمنجرد؟ مين المنجرد؟ الرجل الماضي الى الامور السريع. الجاد في الامر ما عنده لعب ما عندو يعني
يقضي وقتا في غير فائدة. قال تهوي اي الخيل الجرد الجرد السراحيب اللي قال في البيت الثامن والثلاثين. قال - [00:24:52](#)
بمنجرد ليست مذاهبه للبس ثوب ومأكول ومشروب. مش حياته كلها غاية اماله ان يلبس ويأكل ويشرب مو اسفاره في الحياة من

اجل ان يحصل على طعام وشراب ولباس. لا عنده طموحات عالية عنده طموحات - [00:25:12](#)

لا يمكن ان يفكر هو قال عن نفسه وقال اه آآ اريد انا المتنبى اريد من زماني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه زمنه فطموحاتي عالية مو انا عايش مشان اكل واشرب وانام ليس هذا ما اريده ها اريد من زماني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه - [00:25:32](#)

زمانه هؤلاء الذين يفنون حياتهم في اللباس والطعام والشراب انا لست من هؤلاء هؤلاء قضا حياتهم فيما لا فائدة فيه قضا

وحياتهم في اللهاث وراء لقمة العيش. انا الهث وراء النجوم. انا الهث وراء الطموحات التي لا تنتهي. انا اريد من زمن - [00:25:52](#)

ما ليس يبلغ الزمن فكره ان يصل اليه. انتم يعني قاعدين بتفكروا باشياء بسيطة ها لعاعات الدنيا وانا عالية قال تهوي بمنجلد

والمنجرد ها هو امرؤ القيس بالمناسبة قال ولو ان ما اسعى - [00:26:12](#)

يعني يعني سبق بالمعنى امرؤ القيس سبق المتنبى بذلك قال ولو ان ما اسعى ولم ولو انما اسعى لادنى اه معيشة لو انا كان سعي

لمعيشة عادية لادنى معيشة اه كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكنني - [00:26:32](#)

تعالى مجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر امثالي فانا اسعى للمجد المؤثر وواحد سية قد يدرك ها امرؤ القيس بيقول لك قد يدرك اه

هاي قد اه للتشكيك يعني ممكن ممكن لأ هو ما - [00:26:52](#)

تناقش بالمناسبة على الاقل الاخذ بثأر ابيه. بالقصة المعروفة باسمه ما بقول قد. ما عنده قد ما عنده تشكيك. المتنبى انا ساحصل ما

اريد هيك نفسيته. هذه النفسية يجب ان يفهمها من يشرح المتنبى. هذه النفسية يجب ان تظل حاضرة في كل بيت اه نقدم فيه يعني

ظلا من ظلال - [00:27:08](#)

ابياته او قصائده. والمنجرد بالمناسبة استخدم ايضا بؤ القيس اه في في معلقته بس باسلوب مختلف. وقد يكون المعنيان قريبا ما

قاليش آآ وقد اغتدي والطير في وكناتها والوكنات يعني في اعشاشها. وقد اقتدي اذهب والطير في وكناتها بمنجر - [00:27:28](#)

اذن قيد الاوابد هيكلي. المنجد قصده الحصان السريع وقد يكون هو السريع. فهي صفة الرجل السريع الذي يهم الى الامر او الحصان

السريع الذي يمضي الى غايته وقد اغتني والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكلي وصفه لانه بعدها مش هيك المجرد معناته

الحصان قال له - [00:27:48](#)

قال له ايش بعد قال؟ قال مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علي. مم ثم قال في البيت الاربعين يرمي النجوم

مين اللي يرمي النجوم؟ هو عن حاله لانه قال ايش؟ تهوي بمنجرد وانا السريع للغاية الجاد في الامور - [00:28:08](#)

ها يرمي النجوم بعيني من يحاولها. والله والله عجيب. يعني شو شو بعيني من يحاول؟ يعني بطلع عالنجوم بده يحاولها يعني ان

خدها قل لها انت انت سلبي. انت فقدت مني انت بالاساس لي. فلماذا ذهبت الى السماء؟ عودي الي واريد ان استعيده - [00:28:26](#)

ها؟ قال يرمي النجوم بعيني من يحاولها كأنها النجوم يعني سلب في عين مسلوبه. المسلوب هو انها كأنها اخذت منه فيريد ان

تعيدها فيمد يديه الى النجوم فيقول هلم الي لماذا تستقرين في السماء؟ انا سماؤك - [00:28:46](#)

هنا الاصل الذي نبت منه. انا انا المكان الذي صدرت عنه. هم. قد يرمي النجوم بعيني من يحاولها اي يريدوا ان يسترجعها لانها

بالاساس في ملكه كانت اه وسلبت منه او صدرت عنه او خرجت اليه. قال له قال لو خرجت للتنزه - [00:29:03](#)

في السماء فكيف يكفي هذه الفترة التي تزتي فيها؟ يكفي هذه الفترة التي تنزهت بها في السماء عليك ان تعود الي عظيم ما حد

يفكر التفكير المتنبى خارج عن المألوف وخارج عن حدود الخيال الذي نفكره نحن به. دعونا - [00:29:23](#)

نتوقف عند هالبيت الاربعين نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الخامسة بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:29:43](#)